

أليكس سونغ، موهبة برشلونة الضائعة!

في عام 2012، نادي برشلونة ونادي ريال مدريد يتعاقدوا مع لاعبين وسط في نفس اليوم، ووقتها صحيفة سبورت حطت عناوينها الكوميدية التاريخية :

"مودريتش ستارة من الدخان ، 42 مليون من أجل تغطية العار "

ريال مدريد تعاقده مع مودريتش بينما برشلونة خطف جوهرة أرسنال سونغ.. ريال مدريد دفع 42 مليون أورو من أجل إرضاء نزوة مورينيو ، بيريز لا يحب مودريتش وحذر جوزية من فشل اللاعب"

البرسا يخطف جوهرة الأرسنال سونغ...

وأكد كلنا عرفنا شو صار بالامير لوكا مودريتش وكيف مشت مسيرته، بس شو صار بألكسندر سونغ؟

اسمي مجد وفي هاي السلسلة احكي لكم عن مواهب كرة القدم الضائعة، وبلا بينا مع ألكسندر سونغ!!

وخلينا ناخذكم رحلة على وسط الغرب الافريقي وتحديدًا مدينة دوالا في غرب الكاميرون، هناك ولد موهبتنا الضائعة اليكس سونغ عام 1987، ومع انه مدينة دوالا هي اكبر مدينة في الكاميرون وعاصمة الكاميرون الاقتصادية، بس فيها نسبة فقر كبيرة تتجاوز 30 بالمية من عدد السكان، وهو الشي اللي يخلي كثير عائلات كاميرونية تفكر بالهجرة وخاصة لفرنسا!

واللي ربي أليكس سونغ وكان سببه انه يدفش مسيرته في عالم كرة القدم هو عمه ريغوبرت سونغ اللي كان لاعب دولي في منتخب الكاميرون وأحرز مع منتخب الكاميرون 5 بطولات دولية

لهيك عمه فتح له الطريق عشان يهاجر لفرنسا وهو عمره 16 سنة وينضم لنادي باستيا الفرنسي كأول نادي في مسيرته الاحترافية، وهذا النادي يلعب حاليا في دوري الدرجة الثانية الفرنسي، ومقره في جزيرة كورسيكا الفرنسية

ومسيرة سونغ مع نادي باستيا امتدت عامين بين 2004 و2006 وساهم فيها سونغ ب32 مساهمة ما بين صناعة وتسجيل، ولفت انظار كل كشافين الأندية الأوروبية الكبيرة ومنهم نادي ارسنال، اللي كان من صفة اندية أوروبا في هذاك الوقت بقيادة ارسين فينجر

والتعاقد تم مع ارسنال عام 2006 على شكل اعاره، وكان هدف هاي الصفقة هو سد مكان الأسطورة الفرنسية باتريك فييرا اللي ترك نادي ارسنال لصالح نادي يوفنتوس، بالمناسبة لحد اللحظة ارسنال ما قدر يعوض باتريك فييرا

كان عمر اليكس سونغ وقت التعاقد 18 سنة، في فريق مدجج بالكامل بالنجوم زي اشلي كول، وسيك فابريغاس، وجيلبيرتو سيلفا وصول كامبل

أسماء جدا ثقيلة وصعب سونغ يثبت نفسها بينهم لهيك تمت شراء عقده واعارته عام 2007 لنادي أثلتيك تشارلتون الإنجليزي واللي هو حاليا يلعب في دوري الدرجة الثالثة الإنجليزي

وسونغ أصلا جاي من بيئة فقيرة، لهيك يصرح انه أي مبالغ كان يتلقاها من النادي كان يتمصر فيها يمين وشمال ويحاول يقلد نمط حياة اللاعبين الكبار، وراتبه وقتها ما تجاوز 15 ألف جنيه إسترليني كل أسبوع، ويحكي سونغ وهو يضحك انه الناس كانت تفكره مليونير، مع انه ما كان يقدر يوفر أكثر من 100 ألف جنيه إسترليني في السنة

بس بداية اليكس سونغ الحقيقة مع نادي ارسنال بلشت في موسم 2009، وقتها كان عمره 21 سنة، واكتب الخبرة وصار جاهز انه يدافع عن الوان المدفعية، وكون وقتها ثنائي وسط رهيب مع اللاعب سيك فابريغاس، وخلال مسيرته كاملة مع ارسنال ساهم في 133 هدف ما بين صناعة وتسجيل وكان هو اللاعب اللي سجل الهدف رقم 100 لأرسنال في الدوري الإنجليزي الممتاز ضد نادي بولتون في موسم 2010، وفضل موسم اله مع ارسنال كان موسم 2011 اللي ساهم فيه ب14 هدف، واللاعب اللي كان عايش على مساهمات اليكس سونغ هو روبن فان بيرسي اللي كان موسمه خارق كمان في 2011، وشكل مع اليكس سونغ قلب ارسنال النابض، وكان سونغ ثاني افضل لاعب في الدوري الإنجليزي الممتاز في نهاية السنة

بس في هذيك السنة تحديدا فريق ارسنال بلش ينحدر ويفقد اعمدته الأساسية واولهم هو روبن فان بيرسي اللي انتقل لعدو ارسنال اللدود مانشستر يونايتد

وهو اللشي اللي خلى سونغ كمان يفكر ينتقل من ارسنال خصوصي مع العروض المغربية من كل اندية اوروبا

وما كان غريب بعد موسمه الخارق انه يلفت نظر نادي برشلونة الاسباني للتعاقد معه، بس لو جينا للمنطق شو كانت حاجة برشلونة وقتها للاعب وسط زي سونغ؟

خصوصا انه وسط برشلونة وقتها انبيستا وتشافي وبوسكيتس في قمة العطاء وملوك اللعبة، بس الدافع كان حسب سونغ هو المال ولا شيء اخر، والراتب اللي عرضه عليه برشلونة كان اعلى بكثير من راتبه مع ارسنال، سونغ نفسه يحكي انه بس شاف الراتب المعروض من برشلونة ما فكر مرتين

ونرجع بيكم للعنوان الكوميدي تبع سبورت : ريال مدريد تعاقد مع مودريتش بينما برشلونة خطف جوهرة ارسنال سونغ.. ريال مدريد دفع 42 مليون أورو من أجل إرضاء نزوة مورينيو ، بيريز لا يحب مودريتش وحذر جوزية من فشل اللاعب"

طيب كيف كانت مسيرة سونغ مع نادي برشلونة؟

ببساطة سونغ كان جاي بدون طموح ابداء، وجاي بس عشان الراتب والمال وكان صريح في هذا الموضوع، لهيك ما قدر يحجز مكان في التشكيلة الأساسية لنادي برشلونة ومضاها احتياط، وكان صعب يأخذ مكان تشافي او انبيستا، وهو ما حاول على الأقل يأخذ مكانهم

لهيك في كل مواسم سونغ مع برشلونة من 2012 ل2016 ساهم فقط في 39 مساهمة، طبعاً هو لعب بس موسمين 2012 و 2013، وبعديها تمت اعارته عام 2014 و2015 لنادي ويست هام الإنجليزي

وكانه الروح رجعت لأليكس سونغ بس رجع للدوري الإنجليزي، وساهم خلال موسمين مع نادي ويستهام يونايتد ب40 مساهمة تهديفية صناعة وتسجيل، ومع هيك نادي ويستهام ما جدد اعارته وعاد لنادي برشلونة عام 2016

بس برشلونة كمان ما عاد بده اللاعب وباع عقده لنادي روبن كازان الروسي، ولعب معهم موسمين سجل فيهم 22 هدف، ومن عام 2018 لعام 2020 لعب سونغ لنادي سيون السويسري، وساهم في 26 هدف في موسمين

طيب بعديها وين انتقل سونغ؟

خليكم جاهزين للصدمة متابعتنا لانه سونغ ما انتقل للخليج او لنادي أوروبي وضيع لا

اليكس سونغ اللي تفاعرت فيه سبورت انه راح ينافس مودريتش انتقل عام 2020 لنادي ارتا سولار في الدوري الجيوتي بعد ما كان نجم الدوري الإنجليزي، وسونغ حاليا لاعب حر بلا أي نادي واعتزل كرة القدم بشكل كامل عام 2023 عن عمر 36 سنة وخلينا نترجم الكم رسالة اعتزاله اللي نشرها على انستغرام:

ببالغ الحزن والأسى، حان الوقت لأن أعلق حذائي

بدأت رحلتي في ياوندي كطفل، ألعب دون أهدية، حافي القدمين وعلى حصى صلب، مما أعطاني القوة والشجاعة لتحقيق النجاح

عندما انتقلت إلى فرنسا ولعبت مع باستيا، ظننت أنني حققت معجزة. ومع ذلك، كان هذا مجرد بداية حيث استمرت رحلتي مع أرسنال وبرشلونة، اثنين من أعظم الأندية في العالم. ساعدني الكثير من الناس على طول الطريق، زوجتي، أطفالي، عائلتي، أصدقائي، وكيلي، المدربين وبالطبع جميع زملائي الذين سأكون ممتنًا لهم إلى الأبد

بالطبع، سنبقى فرق تشارلتون، وست هام، روبين كازان، سيون وأرتا/سولار 7 دائمًا في قلبي. كان لي الشرف بتمثيل بلدي 60 مرة، مما ملأني بفخر كبير. أشعر بالبركة بوجود العديد من الذكريات الرائعة التي سنبقى معي إلى الأبد

أخيرًا، أود أن أشكر جميع الجماهير التي دعمتني على طول الطريق، سأحتفظ بكل شيء في قلبي

أمل أن أراكم جميعًا قريبًا

برأيكم شو السبب اللي أفضل موهبة سونغ، هو قراره الغبي بترك ارسنال وهو في قمة المجد لمنافسة تشافي وانبيستا، ولا قلة الدافعية من اللاعبين؟ احكوا لنا رأيكم في التعليقات ولو في موهبة معينة حابين نحكي عنها احنا حاضرين

سلام عليكم